



مشروع "اسفير"

الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا
في مجال الاستجابة الإنسانية

اسفير 2020

الخطة الاستراتيجية 2015-2020

المحتوى

3	الملخص التنفيذي.....
4	اسفير في ظل الساحة الإنسانية المتغيرة.....
5	اسفير 2020.....
7	الأولويات الاستراتيجية.....
9	دعم الأولويات.....
10	رصد اسفير 2020.....

اسفير عام 2020، خطة مشروع اسفير الاستراتيجية 2015-2020،

أقرت من قبل مجلس اسفير في كانون الثاني عام 2015.

الرجاء التواصل معنا اذا كانت لديك أي أسئلة أو ملاحظات من خلال الرابط أو البريد الإلكتروني:

www.SphereProject.org/contact-us

info@SphereProject.org

الملخص التنفيذي

أنشئ مشروع اسفير في عام 1997، حيث أصبح أحد أهم مناصري المعايير الإنسانية التي تركز على الحقوق والأدلة وأفضل الممارسات، بالإضافة إلى تعزيز معايير الجودة والمساءلة عند الاستجابة الإنسانية على المستوى الميداني.

على مدى ما يقارب عقدين من الزمن، تطورت آلية عمل اسفير لتصبح لغة مشتركة في القطاع الإنساني ونقطة ارتكاز للتعاون بين مبادرات الجودة والمساءلة. بناء على هذه التجربة، أصبح اسفير في موضع جيد ليرتقي بنا إلى مستوى التحديات الإنسانية المعقدة التي تواجهنا اليوم.

قد حان الوقت لاسفير لتعزيز سبل التطور الأساسي والاستجابة لأولويات المجتمع من المناصرين والمنخرطين بمجال اسفير ووضع جدول أعمال طموح لمواصلة الوفاء بهذا الدور المميز في القطاع الإنساني.

اسفير 2020: في موضع لتحويل اسفير من مشروع إلى شبكة متصلة بقوة وعمق تجمع بين الممارسين والمنظمات التي ستكون بدورها بمثابة المحفز العالمي لمعايير الجودة الإنسانية والمساءلة.

سنطرح أربع أولويات استراتيجية لتحقيق هذه الأهداف الطموحة:

- **الأولوية الأولى:** إنشاء شبكة شاملة ومتينة تجمع بين الممارسين بمجال اسفير سوف تسمح لأوائل المستجيبين والقائمين بالأعمال الإنسانية بتطوير قدراتهم بشكل أكبر ومساعدتهم على وضع المبادئ والمعايير الإنسانية في موضع التنفيذ.
- **الأولوية الثانية:** سيتم تعزيز القدرة الجماعية لشبكة اسفير من خلال إعداد تدريبات والدعوة لها إضافة إلى استهداف أول المستجيبين والجهات الفاعلة الإنسانية التقليدية والجديدة والأنظمة الدولية فضلا عن السلطات المحلية والوطنية.
- **الأولوية الثالثة:** تنقيح دليل اسفير مع الوفاء بالأصل ومواءمة أفضل الممارسات المبتكرة في القطاع الإنساني لتوضيح أهمية معايير اسفير وسهولة تطبيقها.
- **الأولوية الرابعة:** مساعدة التحول التدريجي للمعايير العالمية الموحدة على تحسين العمل المنسق ما سيسمح للمعايير الإنسانية بتحسين الاستجابة وبناء تشاركية أكبر وذلك من قبل الأفراد والمجتمعات والمنظمات.

وكدعم للأولويات الاستراتيجية، سيسعى اسفير إلى تطوير برامج جمع الأموال وإحياء عمليات تواصله مع أصحاب المصلحة.

اسفير في ظل الساحة الإنسانية المتغيرة

أنشئ مشروع اسفير في عام 1997 بهدف تعزيز دمج خبرة العاملين في المجال الإنساني والمرتبطة بجودة المساعدة المقدمة في جميع أنحاء العالم. ومنذ ذلك الحين، أصبح مشروع اسفير من أبرز المناصرين للمعايير الإنسانية التي تركز على النهج القائم على الحقوق والأدلة وأفضل الممارسات، بالإضافة إلى تعزيز معايير الجودة والمساءلة في مجال الاستجابة الإنسانية على الصعيد الميداني.

على مر السنين، تواصلت سبل تطور العمل الإنساني والاستجابة الملبية للحقائق الجديدة في سياق عمل متغير وقد ظهر توافق في آراء معينة فيما بين الممارسين والأكاديميين حول الاتجاهات الرئيسية التي من شأنها أن تؤثر على مستقبل الساحة الإنسانية. من بين العوامل التي يتكرر ذكرها، تغير المناخ والتوسع الحضري وتقلب الأنماط الديموغرافية وظهور أنواع جديدة من الصراعات والتطورات التكنولوجية المحرزة والتواصل والابتعاد عن هياكل القوة العالمية أحادية كانت أو ثنائية القطب.

وتشير هذه الاتجاهات إلى سياق يتزايد تعقيدا بالنسبة للعمل الإنساني مع وجود جهات فاعلة جديدة داخل وخارج المجتمع الإنساني التقليدي. وعلى الرغم من خطر تعدد الجهات، إلا أنه يمكن اعتبار ذلك فرصة تجعل من التنوع مساهمة فعالة تُترجم بلغة مشتركة.

يعتبر اسفير في موضع جيد ليرتقي إلى مستوى هذا التحدي بناء على التجربة الجماعية لمجتمع العاملين في اسفير والمبادرة الطوعية. وقد كان لاسفير دور فعال في تحريك استراتيجية المساعدة من خلال اتباع النهج القائم على الامداد والتسليم ليكون أحد الأصول المتجددة في الخبرة التقنية واحترام حقوق الأشخاص المتضررين وكرامتهم. وقد أوضحت معايير اسفير الفهم عن ماهية الجودة في العمل الإنساني ووضع لغة مشتركة عبر القطاع الإنساني والمساهمة في إرساء عمل احترافي يخضع للمساءلة بصفة أكبر.

"الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية" والمعروف أيضا باسم دليل اسفير والذي يُعتبر، على نطاق واسع، النص الأساسي الأوسع انتشارا في مجال المساعدة الإنسانية من ناحيتي الفائدة والقيمة العملية حتى أنه تُرجم إلى أكثر من 40 لغة.

على الصعيد العالمي، لم يقتصر تأكيد اسفير على أهمية الأشخاص المتضررين من الكوارث أو الصراع في مجال العمل الإنساني بل أكد أيضا على ضرورة ترتيب الجهات المانحة لأولوياتها حيث يعتبر اسفير البوصلة للكثير من الحكومات والسلطات المحلية. يُنظر لاسفير كمناصر قوي لمعايير الجودة عند التأهب والاستجابة وقد تم إدماج معاييرها في العديد من سياسات إدارة الكوارث على الصعيد الوطني أو المحلي.

وأنشئ اسفير كأداة مرجعية متعددة القطاعات الأولية ذو قابلية للتطبيق ليكون نموذجا يُتخذى به عند الاستجابة الإنسانية ومرجعا رئيسيا لمعايير العمل الإنساني. هنالك عدد متزايد من "المعايير المرافقة" ذات الصلة متكاملة رسميا مع "دليل اسفير" تقوم بتوفير مجموعة من الخبرات الإنسانية متضمنة معايير جودة متناغمة مع معايير اسفير التي تقود

العمل الإنساني على نحو أكثر فعالية¹. ومن خلال تعاونه مع مبادرات الجودة والمساءلة الأخرى، ساهم اسفير في تطوير المعيار الإنساني الأساسي للجودة و المسألة² (CHS)، الذي سيدمج بشكل كاملا في " دليل اسفير".

اسفير 2020

تأكيدا على ما ذكر أعلاه، يواصل اسفير دعمه لجودة الاستجابة لأولويات المجتمع المحلي ويضع جدول أعمال طموح لمواصلة أداء دوره الفريد داخل القطاع الإنساني.

اسفير 2020 يحدد الأولويات الاستراتيجية والداعمة لفترتين متباينة: 2015-2017 و 2018-2020.

الفترة الأولى 2015-2017 سيعمل اسفير على دعم الهيئة الحالية للعمل على تحويل اسفير من مشروع إلى شبكة قوية وعميقة الاتصال مع الممارسين والمنظمات الملتزمة بتطبيق المعايير الإنسانية عند الممارسة حفاظا على جودة العمل الإنساني.

ووفقا لقيم مشروع اسفير وتاريخه، سيتحدد شكل شبكة اسفير من خلال مشاورات غير رسمية ومكثفة مع المجتمع وواسعة ومتنوعة مع العاملين في مجال اسفير.

الفترة الثانية 2018-2020 سيكون لاسفير شبكة متكاملة تهدف إلى ضمان جودة الخدمات الإنسانية وخضوعها إلى المساءلة.

سوف تركز هذه الفترة على دعم تملك المعايير وجعلها محلية ووطنية وإقليمية من خلال أقلمتها حتى تكون قابلة للتطبيق في سياقات متنوعة بغية تحسين العمل الميداني. ينبني كل ذلك على تقاسم الخبرات الجماعية مع السياسات العالمية الرئيسية واتخاذ قرارات فعالة تضمن جودة والمبادئ التوجيهية.

¹ المعايير المرافقة متضمنة: [المعايير الدنيا لحماية الطفل في مجال العمل الإنساني \(CPMS\)](#) [المعايير الدنيا في مجال التعليم: الاستعداد والاستجابة والإصلاح \(INEE\)](#) [المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية \(LEGS\)](#) [المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي \(MERS\)](#)، وأعتبرت مجموعة من المعايير الإنسانية الأخرى أيضا عن اهتمامها بالانضمام إلى أسرة المعايير المرافقة ل اسفير.

² وقد تم تطوير المعيار الإنساني الأساسي بشكل مشترك من قبل مجموعة URD (الطوارئ، إعادة التأهيل، التنمية)، الشراكة المولية في المساءلة الإنسانية (HAP)، ومبادرة "عاملون في مجال المعونة (People In Aid)" ومشروع اسفير

القيم التوجيهية

يملك كل شخص كرامة الإنسان المتأصلة ويتمتع بحق حرية التصرف في حياته وعيشه بكرامة.

الكرامة

يطور دليل اسفير أدوات عملية لصالح العاملين في القطاع الإنساني استناداً إلى أدلة وأفضل الدروس المستخلصة من الممارسات الجماعية.

الأدلة

يقيم اسفير قيادة الفئات المختلفة وعزمها على التعاون فضلاً عن العمليات التشارورية الشاملة التي تقوم بها والتي تقود إلى استخلاصات تطور القطاع الإنساني.

التعاون

الرؤية والرسالة

يتطلع اسفير إلى تمكين جميع الأشخاص المتضررين من الكوارث أو النزاعات في العالم من إعادة تأسيس حياتهم واستعادة كسب رزقهم بطرق تكفل احترامهم وتعزز من كرامتهم.

"رؤية اسفير"

يسعى اسفير إلى دعم الأفراد والمجتمعات المحلية والمنظمات والهيئات لتطبيق المعايير ذات الطابع التوافقي وتعزيز الانضمام الطوعي للمعايير الإنسانية والمبادئ والتشجيع عليه.

"مهمة اسفير"

الأولويات الاستراتيجية

الأولوية الأولى: شبكة اسفير

الهدف: للمباشرين بالأعمال الإنسانية وأول المستجيبين قدرة كبيرة على وضع المبادئ والمعايير الإنسانية في حيز الممارسة مع الحفاظ على حقوق الفئات المستضعفة والمجتمعات المتضررة.

الإجراءات:

1. الاعتماد بشكل غير رسمي على المجتمع الحيوي والفعال من الممارسين في الميدان، وعلى كافة المستويات الوطنية والإقليمية والمركزية لبناء شبكة قوية وشاملة من ممارسي اسفير.³
2. تعزيز قدرة شبكة اسفير من خلال خلق فرص للتعلم المتبادل، وتبادل المعرفة والتعاون وذلك بهدف السعي إلى تحقيق الاستجابة الإنسانية المبدئية إثر تنفيذ معايير الجودة.

الأولوية الثانية: التدريب والمناصرة

الهدف: تعميق معرفة القائمين بالأعمال الإنسانية وأول المستجيبين وحفزهم على اكتساب مهارات جديدة وتعزيز التزامهم بالمبادئ الإنسانية ومعايير الجودة.

الإجراءات:

1. الاستفادة من تأثير النفوذ الجماعية ضمن شبكة اسفير للمشاركة مع الأنظمة الدولية بغية التماس المزيد من الالتزام بمعايير الجودة الإنسانية.
2. تعزيز المناصرة في جميع مجالات شبكة اسفير وزيادة الالتزام بمبادئ الإنسانية ومعايير الجودة من قبل العاملين في المجال الإنساني.
3. تعزيز قدرة شبكة اسفير للعمل مع السلطات المحلية والوطنية بغية إدماج المبادئ والمعايير الإنسانية ضمن سياسات إدارة الكوارث.
4. تعزيز قدرة شبكة اسفير لتوفير التدريب الجيد في مجال المبادئ والمعايير الخاصة بمشروع اسفير للجهات المعهودة والمجددة، فضلاً عن زيادة عدد المدربين وتحسين جودة أدوات التدريب والأنشطة المقدمة.

الأولوية 3: معايير اسفير

الهدف: أهمية معايير اسفير وقابليتها للتطبيق من خلال توحيد قاعدة الأدلة ومواءمتها لأفضل الممارسات المبتكرة في القطاع الإنساني.

الإجراءات:

1. نشر دليل اسفير بهدف معرفة آلية تطبيق معايير اسفير مع تحسن معيار الجودة والمساءلة عند الاستجابة الإنسانية.
2. تطوير الإرشادات والأدوات لتسهيل استخدام معايير اسفير خلال دورة إدارة المشروع، مع تحديد التركيز على العمل ضمن الأطر التنفيذية والملكية المطبقة من جانب المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث.
3. وضع الأطر وإجراء تنقيح لطبعة "دليل اسفير" الحالية، مع الاطلاع على آخر المستجدات في مجال الاستجابة الإنسانية والتعاون الاجتماعي وتكنولوجيات المعلومات.

الأولوية 4: تحالف المعايير العالمية

الهدف: العمل المنسق يسمح للمعايير الإنسانية بالتأثير بشكل أفضل على الاستجابة الإنسانية، من خلال بناء مشاركة أوسع من قبل الأفراد والمجتمعات المحلية والمنظمات.

الإجراءات:

1. تنفيذ أنشطة مشتركة تركز على التطبيق الميداني للمعايير الإنسانية وتبادل المعلومات مع مراعاة سياق العمل إضافة الى تعزيز المعايير المرافقة لاسفير والمبادرات الإنسانية الناشئة الأخرى.
2. عقد وإضفاء الصفة الرسمية بشكل تدريجي على التحالف العالمي لمبادرات المعايير الإنسانية وذلك بناء على مواطن القوة المتمثلة بمعايير اسفير المرافقة بهدف زيادة التأثير وتوفير التعلم المشترك بين مختلف القطاعات والخدمات المشتركة للممارسين.
3. تحسين وتطوير شكل المعايير المترابطة والنهج من أجل مواصلة بناء الية عمل مشتركة بشكل موسع وذات طبيعة توافقية بين المعايير الإنسانية.
4. مراقبة مسار العمل الإنساني لتحديد الاتجاهات والفجوات حيث أصبحت عملية تطوير المعايير من الحاجات الملحة.

دعم الأولويات

الأولوية 5: التمويل

الهدف: قاعدة الدعم المالي لاسفير واسعة ومتنوعة مما يسمح بتوظيف الموارد المالية المطلوبة بهدف تحقيق أولوياتها الاستراتيجية.

الإجراءات:

1. اتباع استراتيجيات تستهدف جمع الأموال والسعي الحثيث من قبل الموظفين ومجلس الأعضاء على حد سواء، وزيادة مساهمات التمويل الثنائي الحالي وتطوير شراكات جديدة للموارد مع الجهات المانحة الثنائية والمنظمات متعددة الأطراف ومؤسسات القطاع الخاص وقطاع الشركات.
2. كجزء دراسة مدى فعالية واستقلالية شبكة اسفير، سيتم وضع "نموذج للأعمال" قابل للتطبيق والتنفيذ والتي تركز على قيم اسفير من خلال العمل المشترك والتعاون.

أولوية 6: طرق التواصل

الهدف : يسعى اسفير لتطوير وبناء علاقات عميقة وموثوقة مع الفئات المستهدفة الرئيسية من خلال تعبئة الموارد وابتكار طرق اتصال جديدة دعماً للأولويات الاستراتيجية.

الإجراءات:

1. توسيع نطاق الاتصال ضمن شبكة اسفير وتعزيز سبل العمل فضلاً عن نوعية التبادلات مع الفئات المستهدفة الرئيسية والذي يقودنا بدوره إلى المزيد من المشاركة والإحساس بالمسؤولية.
2. مواصلة ترقية اسم اسفير ضمن القطاع الإنساني مثل الحكومات والقوات العسكرية وجهات حماية المدنيين والقطاع الخاص وبين الأوساط الأكاديمية والفئات العامة وضمان الأثر الأوسع على القيم التي تبناها اسفير.
3. التوسع في استخدام وسائل الاتصال التقليدية والبحث عن وسائل جديدة تهدف لنقل رسائل اسفير بصورة أكثر فعالية وذات جودة أفضل.

رصد اسفير عام 2020

للقيام برصد آلية تنفيذ اسفير لعام 2020، سوف يقوم كلا من فريق اسفير ومجلس الإدارة بالتالي:

- العمل السنوي لتطوير ومراجعة خطط اسفير تمثيا مع أولويات اسفير لعام 2020
- تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) مع الأهداف وسيتم تتبع التقدم المحرز منها سنوياً.

سيجري استعراض استراتيجية اسفير منتصف العام 2017، ولن تكون المشاركة خاصة بالهيئات المعهودة فقط بل سيتم حشد سائر الجهات الجديدة أيضا نظرا إلى تحولنا إلى شبكة عالمية.